[377] وكتب (عليه السلام) إليهم (5). أما بعد فإني أذكركم ا أن تكونوا من الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا " بعد أن أخذ ا ميثاقكم على الجماعة، وألف بين قلوبكم على الطاعة وأن تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. وذعاهم إلى تقوى ا والبر ومراجعة الحق (6). قالوا: وخرج إليهم قيس بن سعد بن عبادة فناداهم فقال: يا عباد ا أخرجوا إلينا طلبيتنا وانهضو إلى عدوكم وعدونا معا ". فقال له عبد ا بن شجرة السلمي: إن الحق قد أضاء لنا فلسنا متابيعكم أبدا " أو تأتونا بمثل عمر ! ! ! فقال: وا ما نعلم على الأرض مثل عمر إلا أن يكون صاحبنا ! ! ! وقال لهم علي: يا قوم إنه قد غلب... إلى آخر ما يأتي من كلامه عليه السلام. ذنابة فيها كرامة واخبار عيبية لأمير المؤمنين عليه السلام. قال الخطيب - في ترجمة جندب بن عبد ا الأزدي تحت الرقم: (3740) من تاريخ بغداد: ج 7 ص 249 -: أخبرنا ولادبن علي الكوفى

_____ (5) منه يعلم چن ما ذكر قبله لم يكن عن مشافهة منهم في هذه المرة. (6) وقد أسقطنا بعده ما أجابه ابن وهب في جواب كتابه عليه السلام. _____